

إنّ وحدة الأمة والوطن تجعلنا نتجه نحو فهم الواقع الاجتماعي الذي هو الأمة، بدلاً من الضلال وراء أشكال المنطق الصرف وتراكيب الكلام.

سعادة

درشة صباحية

أيها القتلة... ارفعوا أيديكم عن حلب

♦ يكتبها الياس عشي

حلب، أيها القتلة، هي المدينة التي خرج من بواباتها سيف الدولة الحمداني؛ وحارب الروم، وحمل حدود إمارته، في أجواء ملحمية دفعت المتنبي ليقول فيه:
وقفتُ، وما في الموت شك لواقفٍ
كانك في جفن الردى وهو نائمٌ
تمرّ بك الأبطال كلمى هزيمةً
ووجهك وضاحٌ وثغرك باسمٌ
حلب، أيها القتلة الساديون، هي العاصمة الثقافية البديلة عن بغداد يوم وضع الأتراك يدهم عليها، وصار الخلفاء العوبية في أيديهم، حتى قيل:
خليفة في قفص بين وصيف وبغا
يقول ما لقنه كما تقول البيغا
فما من شاعر، ولا ناثر، ولا عالم، ولا فيلسوف، ولا لغوي، إلا وانتمى إلى صالون حلب الأدبي الذي أولاه سيف الدولة كل اهتمام.
حلب، أيها القتلة المشعوذون، لن تعلن الحداد، ولن تروا على شرفاتها، ولا على نوافذها، راية بيضاء واحدة، «فالحرّة تموت ولا تُرضع بثديها»،
وحلب حرة... وستبقى!

أم تحضن ابنها

منذ 4800 عام في تايوان

أفادت «رويترز»، نقلاً عن علماء آثار في تايوان، الثلاثاء 27 نيسان، بغفورهم على مستحاثات بشرية لسيدة وابنها، تعود إلى العصر الحجري الحديث. وتعد المستحاثات المكتشفة أقدم أثر للوجود البشري بتايوان الوسطى، قبل 4800 عام، ذلك أن أغلب المستحاثات البشرية التي تم العثور عليها في المنطقة تعود إلى العصر الحديدي.
وتتيح المستحاثات المكتشفة معلومات عن نمط عيش الإنسان في العصر الحجري الحديث بتايوان، لا سيما أن العلماء وجدوا إلى جانبها عدداً من قطع الخزف.
ويصل طول الأم إلى 160 سم فيما لا يتعدى طول المظل الذي ظل عالقا بذراعها 50 سنتيمتراً.



تصميم أطول ناطحة سحاب خشبية في العالم

كشف فريق من المهندسين المعماريين عن تصميم أول ناطحة سحاب خشبية في لندن.
وترغب مجموعة المهندسين من جامعة كامبردج في بناء هيكل من ألف قدم أي ما يعادل أكثر من 300 متر، قبالة مركز الباربيكان للفنون التعبيرية في شمال مدينة لندن، ويأمل المصممون أن يتضمن المبنى ألف منزل في 80 طابقاً.
ويحمل المبنى اسم برج «Oakwood» ويقع على مساحة 93 ألف متر مربع، وفي حال تم بناء هذه المنشأة فإنها ستكون ثاني أطول ناطحة سحاب في لندن بعد «جسر برج لندن»، وأطول مبنى خشبي في العالم.
يذكر أن مبنى «تريت» في مدينة بيرغن في النرويج هو أطول مبنى خشبي في العالم حتى الآن وهو مكون من 14 طابقاً ويرتفع 49 متراً.

إيرلندي يقنع الحيوانات بالتقاط سيفي مذهل

آلان ديكسون هو مصور إيرلندي يمضي مجمل أوقاته في السفر والترحال لالتقاط صور سيلفي مذهلة إلى جانب الحيوانات غير أنه بأي خطر قد يحدث به خلال التقاط السلفي معها.
وفي التعليق على «هوايته»، ذكر آلان أنه يضطر لدى التقاط الصور مع الحيوانات لكسب ثقتها وودها، مشيراً إلى أن الأمر يتطلب الكثير من الصبر قبل الحصول على صور مذهلة تظهر تفاهمها بينه وبين الحيوانات.
وتحتل صور آلان ذي الـ29 عاماً، بشهرة عالية على مواقع التواصل الاجتماعي، كما يتابعه الكثيرون على حسابه الشخصي عبر إنستغرام.



رسالة غرام بقلم الملكة إليزابيث بـ 20 ألف دولار



بيعت رسالة حب كانت قد كتبها الملكة البريطانية إليزابيث الثانية تحكي فيها قصة حب عاشتها مع الأمير فيليب قبل زواجهما، وذلك في مزاد علني في لندن بـ 20 ألف دولار.
وأعلن القائمون على المزاد الذي جرى تنظيمه في قاعات شيبهام للمزادات العلنية جنوب غرب إنجلترا أرسود على مقنن بريطاني بحوالي 20 ألف دولار أميركي.
خطت إليزابيث الثانية التي احتفلت الخميس 21 نيسان الجاري بعيد ميلادها التسعين رسالتها وهي في الـ21 من عمرها عندما كانت أميرة، حيث تروي فيها المراحل الأولى من علاقتها بالأمير فيليب واللقاءات النادرة بينهما أثناء الحرب العالمية الثانية، والتي استذكرت بينها الحفل الراقص الذي جمعهما في لندن.
ويبحث إليزابيث الثانية بالرسالة إلى الكاتبة بيتي شو التي كانت تُوَلَّف سنة 1947 كتاباً بعنوان «الزفاف الملكي» كرسته لزواجهما الذي تم في العام نفسه، حيث كتبت الملكة إليزابيث عن أول لقاء مع فيليب في الكلية البحرية الملكية في دارتموث في تموز عام 1939، مشيرة إلى احتمال أن تكون قد التقت به سابقاً في حفل تنويع أو خلال زفاف إحدى الدوقات.
وأضافت إليزابيث في الرسالة: «كنت في الثالثة عشرة من عمري فيما كان فيليب في الثامنة عشرة

عندما التقينا، التحق فيليب بالبحرية إبان اندلاع الحرب، ولم أره إلا في المناسبات وخلال إجازاته أي مرتين كل 3 سنوات».
وتروي الملكة كيف رقصت مع الأمير فيليب في النوادي الليلية في العاصمة البريطانية وكيف أمضيا 6 أسابيع في المورال في إسكتلندا.
وأشارت في الرسالة إلى أن خاتم عقد القران - الزفاف كان من تصميم الأمير فيليب، فيما أخفقت في

الصين تطلق حملة سياحية لمكافحة السلوكيات السيئة



إلى أن يأخذ بعين الاعتبار أنهم يمثلون الصين في الخارج من خلال أفعالهم وتصرفاتهم سلبي أو إيجابياً.
وتشمل الحملة أيضاً توعية السياح حول موضوعات مثل السياحة الخضراء والحفاظ على البيئة وآداب تناول الطعام.

لماذا يجب مدح الأبناء عند الرسوب في الامتحان؟

على تحسين أداء التلميذ في بعض المواد.
ويؤكد الخبراء أن ردود الفعل السلبية المبالغ فيها من جانب الأبناء لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية أبداً، فإن الغضب يؤدي إلى ارتفاع هرمون الضغط العصبي بالجسم وبالتالي يتأثر القلب بشكل سلبي.
لذا، فإن ردة الفعل العقلانية تعتبر الحل الأمثل من أجل البحث في الأسباب وحل المشاكل المسببة لهذه النتائج السيئة.
ويجب على الأب والأم العمل على نقل خبرتها في الحياة للطفل، لا سيما في ما يتعلق بتجاربهم المدرسية ومراحل الإخفاق والنجاح في مجال العلم.
ويكتسب الأبناء من تجارب آباؤهم خبرة إضافية في الحياة من أجل التعامل السليم مع مواقف الحياة الصعبة، وتوفر تجربة النتائج السيئة معرفة الطالب أن الإخفاق في أمر ما في الحياة لا يستدعي إطلاقاً الشعور بالفشل.

نصح الخبراء بضرورة مراعاة الأبناء عند حصولهم على درجات متدنية في الامتحانات والإختيارات، لأن ردة الفعل الغاضبة يمكن أن تتسبب في تدهور حالتهم النفسية، فوفقاً لتقرير نشر في الصحيفة الألمانية «برلينر تسايتونغ»، يقول الخبراء إن على الأبناء امتداح أنبائهم على النتائج الجيدة التي حصلوا عليها أولاً، الأمر الذي يزيد من ثقة الطفل أو المراهق بنفسه، وفي الوقت نفسه يجب عدم تجاهل النتائج الضعيفة بشرط الابتعاد عن الغضب والصوت المرتفع.
ويعتبر خبراء علم النفس أن أفضل وسيلة للتعامل مع العلامات المتدنية للتلميذ هو البحث عن الأسباب التي أدت لذلك بدلاً من توجيه اللوم إليه، مع التأكيد على ضرورة التكلم مع الطالب من أجل تحديد سبب ضعف علاماته، وما إذا كان مرتبطاً بعدم إتمامه بمادة علمية معينة أو بعدم التركيز في المحاضرات المدرسية.
ويمكن أن يكون المفتاح الأهم لحل المشكلة هو التعرف على علاقة التلميذ بالمعلم، وربما تساعد الدروس الخاصة أو تنظيم أوقات الدراسة

آخر الكلام

ما الذي يُعيق التغلب على «داعش» في العراق؟

♦ شارل أبي نادر*

لقد كان كل شيء يوحى بأن معركة تحرير الموصل هي على الطريق، وبأن ساعة الصفر لبدء الهجوم وتدمير إرهابي أبي بكر البغدادي في عاصمة دولته قد اقتربت، وبدأت وحدات التنظيم الإرهابي تسرب تهديدات مخيفة حول تفجير سد الموصل وإغراق مدن وبلدات سهل نينوى بالمياه، وبدأت تظهر خلافات الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان العراق حول تقاسم السيطرة والنفوذ مستقبلاً في الموصل بعد تحريرها، وكان الموضوع حاصل لا محالة.
كانت وحدات الجيش العراقي قد أصبحت جاهزة عدة وعدداً، فالقوات الجوية العراقية تسلمت طائرات «أف 16»، وطوافات «أباتشي» الأميركية، وذلك بعد جهد جهيد، وانتشرت بطاريات مدفعية المحمولة المتطورة على الخطوط الأمامية شمال بيجي في مواجهة الشرايط، والتحقت مع الوحدات على الأرض كتائب المتطوعين الذين كانوا يخضعون لتدريبات خاصة على الاقتحام والمواجهة المتقاربة، ووحدات الحشد الشعبي أصبح واضحاً بالنسبة لها ما هي المواقع والنقاط التي يمكن لها التقدم إليها ومساندة ودعم الجيش العراقي بإحكام الطوق الخارجي دون الدخول في عمق المدينة، وجّهزت خطة لمسك المحاور الجنوبية والجنوبية الشرقية للموصل، من دون أن تثير حساسية فرقاء كثر داخل العراق وخارجه.

من ناحية البشمركة، ظهرها جاهزين ومدفعين للاشتراك بالمهاجمة من اتجاه بعشيقية شرقاً ومن اتجاه مخمور في الجنوب الشرقي، وبدأوا يضغطون مقربين من خطوط «داعش» الأمامية جنوب المدينة، فحاصروا قصبه البشير وضغطوا على القيادة التي تمثل مدخل الموصل الاستراتيجي جنوباً على نهر دجلة، وبدأ عناصر «داعش» باستعمال سلاحهم الاستراتيجي وأطلقوا أول دفعة من الانتحاريين في محاولة لتبديد وتأخير هذا التقدم الذي أصبح وكأنه يشد عليهم الخناق.
فجأة... غابت طلعات القوات الجوية الأميركية عن سماء صلاح الدين ونيوى والموصل، وخلت الأجواء من طائرات الأميركيين دون طيار والتي توصلت فعالياتها في المرحلة الأخيرة حد ملاحقة قادة وكوادر وعناصر «داعش» بشكل إفرادي وتغاثلمهم في منازلهم، واختفت نشرات الوحدات الأميركية التي كانت تُصدّر يوماً حول أسلحة وقدرات وحدات مكافحة الإرهاب التي أصبحت على الأرض العراقية في القواعد العسكرية الأميركية في كل من عين الأسد في شمال غرب الأنبار وفي الحبيانية شرق الرمادي وفي شمال الفلوجة. وبدأ قادة التحالف الأميركي وديبلوماسيوه يتكلمون عن صعوبة التغلب على «داعش» في وقت قصير، وبأن ذلك يحتاج إلى سنوات، وبأن على الدولة العراقية بذل المزيد من الجهود لتطويع حشود ضخمة من عشائر السنة والتقرب منهم إذا أرادت الانتصار على «داعش» في العراق.

ثم ظهرت ويسحر ساحر مشكلة سياسية داخل مجلسي الوزراء والنواب على خلفية فساد بعض المسؤولين العراقيين ومطالبة زعماء عراقيين باستقالة الحكومة وتعيين وزراء بعديين عن الفساد، وتقدمت التظاهرات الشعبية الحاشدة تضغط يوماً في أحياء العاصمة وعلى مداخل المنطقة الخضراء، واضطرت وحدات الجيش والأمن وجهاز مكافحة الإرهاب إلى فصل أعداد كبيرة من عناصرها لحماية الحشود، خصوصاً أنّ ذلك ترافق مع عمليات انتحارية لـ«داعش» تركّزت على مداخل العاصمة الحساسة والمؤدية إلى أماكن الحشود، وظهر التنظيم وكأنه ينسّق في ذلك مع قوى خفية استعملته لإشغال هذه القوى العسكرية والأمنية ولإبعادها عن الجبهة شمالاً باتجاه الموصل أو غرباً باتجاه الفلوجة.

من ناحية أخرى، وكان القوى التي كانت تتحضر لمهاجمة «داعش» كان ينقصها ضربة من داخلها لتفقد توازنها وتظهر عاجزة عن إكمال معركتها، فجاءت الاشتباكات بين البشمركة من جهة والحشد الشعبي التركماني في طوزخورماتو قرب كركوك من جهة ثانية لتُكْمَل ذلك، وأصبح موضوع تطويق هذه الاشتباكات والتوصل إلى وقف لإطلاق النار بين هذه الوحدات التي من المفترض أنها كانت رأس الحربة في محاربة التنظيم الإرهابي هو الشغل الشاغل للحكومة العراقية.

وأخيراً... يبدو أنّ التحالف الدولي لمحاربة «داعش» في العراق وفي سورية والذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية لم يتخذ القرار حتى الآن بمحاربة وهزم التنظيم، ويبدو أنّ الأخير ما زال حتى الآن لاعياً أساسياً في سيناريو خبيث تقوده هذه الدولة التي لم تتكف حتى الآن بما سببته من دمار وبما سرقته واغتصبته من ثروات في العراق، ويبدو أنها ما زالت مصرة على امتصاص دم الشعب العراقي وتهجير وفتنته، ويبدو أيضاً أنّ الحكومة العراقية قد استسلمت لهذا القدر وهي الآن لا حول لها ولا قوة.

* عميد متقاعد

الإدارة والتحرير

بيروت . شارع الحمراء . استرل سنتر
ماتف 01-748920 . 1 . 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958